

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
٣٤
مكتب الذكاء الاصطناعي

دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

11 مارس 2025

النسخة 1.0

إعداد مكتب الذكاء الاصطناعي
بجامعة الملك سعود

1. مقدمة:

تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل متزايد لمساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اكتساب المعرفة، وتوليد المحتوى، وتلخيصه، ودعم اتخاذ القرار. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة لهذه الأدوات، يجب أن يتمشى استخدامها مع القيم الأكاديمية الجوهرية. ويتعين على المؤسسات التعليمية الالتزام بمبادئ النزاهة الأكاديمية، والمساهمة الفكرية، والشفافية عند دمج هذه الأدوات في العملية التعليمية، بما في ذلك وضع ضوابط واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الأعمال الدراسية، والتقييمات، والمخرجات البحثية مثل رسائل الماجستير والدكتوراه.

وانطلاقاً من وعي جامعة الملك سعود بأهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في إحداث تحول في التعليم من خلال تعزيز التعلم ودعم البحث والابتكار فقد تم إعداد هذه الوثيقة لتكون مرجعاً للاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي التوليدي من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

1.1. التعريفات:

تعرف المصطلحات والعبارات التالية عند ورودها في هذه الوثيقة وفقاً للمعاني الميمنة أمام كل منها ما لم يقتض السياق معنى آخر: الذكاء الاصطناعي التوليدي: هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي قادر على إنتاج محتوى جديد مثل النصوص والصور والأكواد البرمجية وذلك من خلال تعلم الأنماط من مجموعة كبيرة من البيانات. ومن أبرز أمثلته النماذج اللغوية الكبيرة، مثل سلسلة نماذج GPT التي طورها OpenAI التي تتميز بقدرتها على معالجة اللغة الطبيعية وتوليد نصوص ذات معنى بناءً على البيانات التي تم تدريبها عليها.

النزاهة الأكاديمية: الالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية في جميع الأعمال الأكاديمية، والتي تشمل الأمانة، والشفافية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والامتناع عن الغش أو الانتحال، مع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة تدعم التفكير المستقل وتحافظ على جودة ومصداقية العمل الأكاديمي.

1.2. النطاق:

هذه الوثيقة تحدد المبادئ والإرشادات العامة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في سياق التعليم والتعلم بجامعة الملك سعود، وهي موجهة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق باستخدامهم لهذه الأدوات في التعليم والتعلم فقط. لا تشمل الوثيقة بقية منسوبي الجامعة ولا تغطي الاستخدامات التقنية العامة للذكاء الاصطناعي في البنية التحتية أو التحليل، بل تركز على الجوانب التعليمية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأنشطة الأكاديمية مثل الواجبات والتقييم.

1.3. العلاقة بالأطر التنظيمية المحلية:

يتوجب على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الالتزام بالأنظمة والتعليمات الصادرة عن الجامعة والجهات الوطنية المعنية، والاعتماد على أحدث نسخة من الإرشادات الواردة في هذه الوثيقة. وقد تم إعداد هذه الإرشادات استناداً إلى مجموعة من الأطر التنظيمية الوطنية وهي:

- سياسات الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) (1)
- الإرشادات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في قطاع التعليم العام لعام 2025 (2)
- سياسات الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (3)

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
٣٤
مكتب الذكاء الاصطناعي

2. المبادئ الأساسية لإرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي:

تتبنى جامعة الملك سعود مجموعة من المبادئ التي تستند إلى توجهات الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) (1) ووزارة التعليم السعودية لعام 2025 (2) لضمان توافق استخدام الذكاء الاصطناعي مع القيم الأكاديمية، وتشمل هذه المبادئ ما يلي:

الاستخدام المسؤول: الالتزام بالاستخدام الأخلاقي والمسؤول، مع الحفاظ على النزاهة الأكاديمية والتوعية بالمخاطر المحتملة مثل التحيز، والالتزام بالسياسات المعتمدة على المستويين المؤسسي والوطني.

خصوصية وأمن البيانات: ضمان التعامل الآمن مع المعلومات ذات الطابع الحساس في البيئة الأكاديمية، مثل بيانات الطلاب، وسجلات الأداء، ومحتوى الاختبارات، والأبحاث غير المنشورة، والوثائق السرية وذلك وفقاً للوائح الجامعة لحماية الخصوصية وأمن المعلومات.

الرفاهة والبعد الإنساني: تبني منهج يركز على دعم وتعزيز المهارات الإنسانية الأساسية بدلاً من استبدالها، مع مراعاة الصحة النفسية والجسدية للمستخدمين.

العدالة وإمكانية الوصول: ضمان توفير فرص متساوية للجميع للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي، مع العمل على تقليل الفجوات في الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية.

الشفافية والمساءلة: الشفافية في الإفصاح عن المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، مع تحري الدقة والتأكد من صحة المعلومات في المخرجات.

التعليم المستمر والتغذية الراجعة: تعزيز ثقافة التعلم المستمر وتطوير المهارات المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومتابعة التطورات والتحديات الأخلاقية المرتبطة بها لضمان دمج فعال ومسؤول لهذه التقنيات في العملية التعليمية.

3. إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي للطلاب

3.1 الاستخدام المسؤول

- 3.1.1 يجب على الطالب التحقق من صحة المخرجات وتقويمها وإدراك أن نماذج الذكاء الاصطناعي قد تعكس تحيزات موجودة في بيانات التدريب، لذا ينبغي توخي الحذر عند استخدامها والتأكد من توافق المعلومات الناتجة مع المعايير الأخلاقية والمصادر الموثوقة.
- 3.1.2 لا يجوز للطلاب تقديم المحتوى الذي تم إنتاجه باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتباره من إنتاجه الشخصي دون الإفصاح عند ذلك وذلك حفاظاً على النزاهة الأكاديمية ويُعامل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بهذه الطريقة كالمساعدة غير المصرح بها من شخص آخر.
- 3.1.3 لا يجوز للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في أداء الاختبارات أو الواجبات أو أي تقييمات أكاديمية ويعد ذلك غشاً ما لم يصحّ أستاذ المقرر بجواز استخدامها.
- 3.1.4 يجوز للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في حال تم تحديد ذلك صراحة في سياسات المقرر من قبل أستاذ المقرر.
- 3.1.5 لا يجوز للطلاب استخدام الذكاء الاصطناعي لتلفيق البيانات أو المراجع ويعد ذلك انتهاكاً للنزاهة الأكاديمية.

3.2 خصوصية وأمن البيانات

- 3.2.1 يجب على الطالب التأكد من أن استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي يتماشى مع سياسات الجامعة، والتعليمات الوطنية، وأنظمة حماية البيانات في المملكة، وذلك لحماية المعلومات وأمن الجامعة.
- 3.2.2 لا يجوز للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لمعالجة معلومات سرية خاصة بجامعة الملك سعود، مثل سجلات الطلاب أو السياسات الداخلية إلا بتصريح رسمي من الجامعة.

3.3 الرفاه والبعاد الإنساني

- 3.3.1 يجب على الطالب تنمية مهاراته في التفكير من خلال تطبيق المعرفة وحل المشكلات واتخاذ القرارات، بدلاً من الاعتماد الكامل على إجابات الذكاء الاصطناعي في التعلم ويعد الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة مساندة للتعلم، وليس بديلاً عن التفكير النقدي لدى الطالب.

3.4 العدالة وإمكانية الوصول

- 3.4.1 يجوز للطلاب من ذوي الإعاقة أو من يواجه تحديات في التعلم الاستفادة من الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل التحويل بين النص والصوت والمنصات التكيفية.
- 3.4.2 يجوز للطلاب من ذوي الإعاقة التواصل مع أستاذ المقرر ومركز الطلاب ذوي الإعاقة للحصول على دعم مناسب وعند وجود صعوبات في الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي المطلوبة.

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
٣٤
مكتب الذكاء الاصطناعي

3.5. الشفافية وتحمل المسؤولية

- 3.5.1. يجب على الطالب مراجعة توصيف المقررات الدراسية للتأكد من سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في الواجبات والمشاريع والأنشطة.
- 3.5.2. يجب على الطالب الإفصاح بوضوح عن أي محتوى تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي في الواجبات أو الأبحاث، حرصاً على المصداقية والالتزام بالسياسات المؤسسية.
- 3.5.3. يجب على الطالب عند الاستفادة من محتوى أنتجه الذكاء الاصطناعي في المهام أو الأبحاث التحقق من دقة هذا المحتوى ومصداقيته، ومقارنته بالمصادر الموثوقة، والأبحاث المحكمة، والتأكد من توافقه مع متطلبات المقرر.

3.6. التعلم المستمر والتغذية الراجعة

- 3.6.1. يشجع الطالب على حضور ورش أو دورات تدريبية متعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين مهاراتهم التعليمية وزيادة وعيهم بالاستخدامات الأخلاقية والمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدامه.
- 3.6.2. يجب الطالب التواصل مع أستاذ المقرر في حال عدم وضوح سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي قبل تقديم أي عمل يتضمن دعمًا من الذكاء الاصطناعي.

4. إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي للأعضاء هيئة التدريس

4.1. الاستخدام المسؤول

- 4.1.1. يجب على عضو هيئة التدريس التحقق من صحة المخرجات وتقويمها وإدراك أن نماذج الذكاء الاصطناعي قد تعكس انحيازات موجودة في بيانات التدريب، لذا ينبغي توخي الحذر عند استخدامها والتأكد من توافق المعلومات الناتجة مع المعايير الأخلاقية والمصادر الموثوقة.
- 4.1.2. يجب على عضو هيئة التدريس إبلاغ طلابه بأنه لا يجوز تقديم المحتوى الذي تم إنتاجه باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتباره من إنتاجه الشخصي دون الإفصاح عند ذلك وذلك حفاظاً على النزاهة الأكاديمية ويُعامل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بهذه الطريقة كالمساعدة غير المصرح بها من شخص آخر.
- 4.1.3. يجب على عضو هيئة التدريس توجيه الطلاب فيما يتعلق باستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية الإفصاح عن استخدامه والتحقق من النتائج بشكل صريح ومعلن في سياسات المقرر.
- 4.1.4. لا يجوز لعضو هيئة التدريس استخدام الذكاء الاصطناعي لتلفيق البيانات أو المراجع ويعد ذلك انتهاكاً للنزاهة الأكاديمية.

4.2. خصوصية وأمن البيانات

- 4.2.1. يجب على عضو هيئة التدريس التأكد من أن استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي يتماشى مع سياسات الجامعة، والتعليمات الوطنية، وأنظمة حماية البيانات في المملكة، وذلك لحماية المعلومات وأمن الجامعة.
- 4.2.2. لا يجوز لعضو هيئة التدريس استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لمعالجة معلومات سرية خاصة بجامعة الملك سعود، مثل سجلات الطلاب أو السياسات الداخلية إلا بتصريح رسمي من الجامعة.

4.3. الرفاه والبعد الإنساني

- 4.3.1. يجب على عضو هيئة التدريس الحرص على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة عند تحضير المواد والواجبات الأكاديمية والتأكد من أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يستخدم كأداة مساندة للتعلم وليس بديلاً عن التفكير النقدي لدى الطالب.
- 4.3.2. يجب على عضو هيئة التدريس ألا يشجع طلابه على الاعتماد التام على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لما لها من أثر سلبي محتمل على مهارات التفكير والتعلم.

4.4. العدالة وإمكانية الوصول

- 4.4.1. يجب على عضو هيئة التدريس التأكد من المساواة في الوصول لأدوات الذكاء الاصطناعي عن طريق توفير أدوات مجانية أو مدعومة من الجامعة لمنع وقوع الضرر على من لا يملكون الوصول للمنصات المدفوعة.
- 4.4.2. يجب على عضو هيئة التدريس توفير الاحتياجات اللازمة للطلاب من ذوي الإعاقة أو من يواجه تحديات في التعلم بالاستفادة من الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدعم احتياجاتهم التعليمية.

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
٣٤
مكتب الذكاء الاصطناعي

4.5. الشفافية وتحمل المسؤولية

- 4.5.1. يجب على عضو هيئة التدريس توضيح سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في توصيف المقرر وما إذا كان مسموح باستخدامه في الواجبات والمشاريع والأنشطة وآلية الإفصاح عن الاستخدام.
- 4.5.2. يجب على عضو هيئة التدريس التحقق من دقة ومصداقية المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومقارنته بالمصادر الموثوقة، والأبحاث المحكمة قبل استخدامه في التعليم أو البحث العلمي
- 4.5.3. يجوز لعضو هيئة التدريس السماح أو المنع أو المنع الجزئي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي للواجبات أو أدوات التقييم بشرط توضيح سياسة الاستخدام للطلاب بشكل صريح مسبقاً.

4.6. التعلم المستمر والتغذية الراجعة

- 4.6.1. يجب على عضو هيئة التدريس توعية الطلاب بمزايا وحدود المحتوى الناتج عن أدوات الذكاء الاصطناعي، وتعليمهم كيفية التحقق من صحة هذا المحتوى ونقده باستخدام مصادر موثوقة
- 4.6.2. يجب على عضو هيئة التدريس توعية الطلاب بالتحيز الممكن في المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي التوليدي والنتائج المترتبة عليه
- 4.6.3. يجب على عضو هيئة التدريس السعي لتطوير معارفه ومهاراته بحضور ورش أو دورات تدريبية متعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين ممارسات التعليم والتعلم.

5. أمثلة على الاستخدامات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي التوليدي:

- استخدام الطالب للذكاء الاصطناعي التوليدي لتلخيص المحاضرات وتبسيط الأفكار المعقدة: يمكن للطالب الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد ملخصات تسهل عليه مراجعة المحتوى واستيعاب المفاهيم الصعبة، كأن يطلب تلخيص محاضرة طويلة أو توضيح فكرة علمية بلغة مبسطة. ويعد هذا الاستخدام أخلاقياً متى ما تم استخدامه كأداة داعمة للفهم الذاتي دون الاعتماد الكامل عليه مع الالتزام بالتدقيق في دقة المعلومات والتحقق منها بمصادر موثوقة.
- استخدام عضو هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي التوليدي لتصميم المقرر: يمكن لعضو هيئة التدريس استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل مخرجات التعلم واقتراح أنشطة تعليمية أو موضوعات تدريسية تتماشى مع تلك المخرجات. ويعد هذا استخداماً أخلاقياً أن يتم مراجعة المخرجات بدقة قبل اعتمادها.
- استخدام الطالب للذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على تغذية راجعة على عمله: يمكن للطالب الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على تغذية راجعة على تقارير أو مشاريع أو نصوص كتابية كتحديد مواضع الغموض أو اقتراح تحسينات في الصياغة أو التنظيم. يعد هذا الاستخدام أخلاقياً ما دام الذكاء الاصطناعي يستخدم كأداة إرشادية وليس كمنفذ للعمل. ويجب على الطالب الإفصاح عن استخدامه لهذه الأدوات وفقاً للآلية المحددة في سياسة المقرر.

6. الخاتمة:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم يساهم في تحسين جودة التعلم والتعليم إلا أن تحقيق هذه الفوائد يتطلب وعي مستمر بالجوانب الأخلاقية وحوكمة الاستخدام. من خلال الالتزام بالإرشادات والسياسات المقترحة، يمكن الاستفادة من إمكانيات هذه الأدوات بطريقة تعزز الشفافية والمسؤولية وتبقي على دور الإنسان محورياً في العملية التعليمية. كما أن الاستثمار في التوعية والتدريب المستمر سيساعد على ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل مسؤول وفعال. كما تم الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT في تنظيم الهيكل وتحسين الصياغة اللغوية لهذه الوثيقة مع مراجعة المحتوى وتدقيقه مع الوثائق الرسمية.

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
٣٤
مكتب الذكاء الاصطناعي

المراجع:

- (1) أنظمة ولوائح الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
<https://sdaia.gov.sa/en/SDAIA/about/Pages/RegulationsAndPolicies.aspx>
- (2) دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام 2025
https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/DocLib/Artificial_Intelligence_Guide.pdf
- (3) الوثائق التنظيمية من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
<https://nca.gov.sa/en/regulatory-documents>